

ثالث البرق بخديا فقلت له اني بروحي عنك اليوم مشغول  
**قال** فغنت ثم قال له يزيد قل الثالث قال فامرني بوطل مشرب  
 فامر له به فلما شربها وثب وصعد علي قبته ليزيد فرجى نفسه  
 علي جماعة فمات فقال يزيد ان الله وانما اليه راجعون انواه  
 الاحق ابحاهل فلن اني اخرج اليه جاري وارجع اليه الي ملكي بانظرا  
 خذوا بيدها الي اهلها فلما توسطت الدار نظرت الي حفرة في  
 وسط دار يزيد فلامعت اللط فجدت نفسها من ايدهم **قالت**  
 من مات عشقا فليمت هكذا ، لا خير في عشق بلا موت ،  
**والقت** نفسها في الحفرة علي جماعة فماتت فبرني جمل واحص لي  
**وملهم قتيلا** حكى بن عبد الله في العقد عن محمد بن الحجاج وكان  
 راوية بشارة قال قال بشارة يوم وكان قد مات له حمار قبل ذلك  
 رايت حماري البارحة في النوم فقلت له ويلك مالك مات قال انك  
 ركبتني يوم كذا فمرنا علي باب الاصفا في رايت عندي اياه انا  
 فعشقت فمات **وانشدني شعرا**  
 ، سيد لي ريت انا ، عندي باب الاصفا في ،  
 ، تيممني يوم رحنا ، بنينا ياها الحسان ،  
 ، وبغني ودلال ، سل جسمي وبراني ،  
 ، ولهاخذ اسبيل ، مثل خلد الشيفلاني ،  
 ، فبما مت ولو عشت ، اذا طال هواني ،  
**فقال** له رجل من القوم يا ابا معاذ الشيفلاني ما هو قال هو من  
 غريب العمير اذا رايت حمارا فساوه **قلت** وذكر جماعة من اهل

السيرة

السيرة من حديث عبد الله بن حبيب الهذلي عن ابي عبد الله السلي  
 عن ابي منظور وكان له صحبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل  
 اليه عليه خيبر اصاب حمارا اسود افكل النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال يزيد بن شهاب اخرج  
 اليه من نسل جدي سبني حمارا كهمم له يركبه الانبي وياق من  
 نسل جدي عزيزي ولان الانبياء عليهم السلام غيرك ولانا نوقفك  
 ان تركبني وكنت قبل ذلك لم تجز الهم بود فقلت اعزبه عمل وكان  
 يجي بطي ويضرب نظري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 قد سميتك بعفور تشتهي الا انان قال لا فكان النبي صلى الله عليه  
 وسلم يركبه في حواجبه واذا نزل عنده بعث به في حاجته في باقي  
 باب الرجل فيدفعه براسه فاذا خرج صاحب الدار عرفه وانفت  
 النبي صلى الله عليه وسلم فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم جالي بيروان  
 لابي الهيثم فتروى في جرحه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت  
 قبره **وملهم قتيلا** قال محمد بن هارون حدثني فيما حكاه البراءة  
 قال اشترت زوجه بط فزجحت الذكر وتوكت الانثى تحت الملكة  
 فجمعات تضطرب تحت الملكة حتى جادت ان تقفل نفسها فقلت  
 ارطوعا عن الملكة ففوت فجات فلما نزل تضطرب في دم الذكر  
 حتى ماتت **وقال** ابو عبد الله محمد بن محمد التيمي في كتاب امره  
 النفس ليس في جميع الطير او في من القري والقرية وذلك انه  
 اذا مات اهل الروم يعزب الاخر بعد ولا يتانسوا في غيرهم  
 بالف فبقوا ولا سكتنا ولا يزال باكياء فرد الي ان يموت

Copyrighted by Saqi University